

كيف تفاعل هؤلاء مع فوز أردوغان وحلفه بالانتخابات التركية؟

كتبه أحمد فوزي سالم | 25 يونيو 2018



في الوقت الذي أقر فيه محرم إنجه رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي والخصم الرئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان، بفوز الأخير برئاسة الجمهورية، كان الإعلامي المصري أحمد موسى يقود مظاهرات إلكترونية للتشكيك بالانتخابات، ويقسم بأغلظ الإيمان أن إنجه الرئيس الشرعي لتركيا، وأطلق هاشتاغاً مسيئاً لا يمكن وصفه إلا بالسذاجة، وهي شعار مرحلة بأكملها منذ اعتلاء موسى والذين معه سدة الإعلام المصري.

<https://twitter.com/baladtv/status/1010948258665988096>

أحمد موسى يطلق هاشتاغ #أردوغان_زور الانتخابات

كانت النتائج شبه الرسمية قد أكدت حصول مرشح تحالف الشعب للرئاسة رجب طيب أردوغان على أكثر من 52% من أصوات الناخبين، فيما حصل مرشح حزب الشعب الجمهوري محرم إنجه على أكثر من 30% من الأصوات، وفي انتخابات البرلمان حصد تحالف الشعب الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، أكثر من 53% من الأصوات (342 من أصل 600 مقعد)، فيما حصل تحالف الأمة الذي يضم أحزاب الشعب الجمهوري وإيبي والسعادة على 34.11% من الأصوات (191 مقعداً) وحزب الشعوب الديمقراطي على قرابة 12% (67 مقعداً برلمانياً).

“لو انتخابات نزيهة، فيه رئيس شرعي اسمه محرم إنجه، ولكن أردوغان زور الانتخابات” أعاد موسى

هذه الرسالة طوال ليلة أمس، وأطلق هاشتاغ #أردوغان_زور_الانتخابات، باللغة العربية والتركية للتفاعل معه، أملاً في عمل بليلة بشأن الانتخابات التركية بعد ظهور النتائج شبه الرسمية، وتؤكد فوز أردوغان برئاسة الجمهورية.

أحمد موسى: محرم إنجه الرئيس الشرعي لتركيا

لم يكن غريباً في حدث كهذا، تفاعل مجموعة من الصحف المصرية والعربي مع هاشتاغ موسى، خصوصاً تلك التي تميل إلى هذا النوع من المعالجات الدعائية لتوظيف الإعلام في استغباء المواطنين، خدمة للصراع السياسي الدائر في المنطقة بين الرئيس التركي وتحالف مقاطعة قطر.

اليوم السابع @youm7 ٧٠ س
أصوات الأتراك في الانتخابات الرئاسية ملقاة بجوار صناديق القمامة
goo.gl/BxvcHg
#أردوغان #أردوغان_زور_الانتخابات
#مصر_بتحارب_داعش



أصوات الأتراك في الانتخابات الرئاسية ملقاة بجوار صناديق القمامة - اليوم السابع
تداول نشطاء أترك صوراً لبطاقات التصويت في انتخابات الرئاسة التركية، ملقاة في الشوارع بجوار صناديق القمامة، ما يشير إلى التلاعب في نتائج الانتخابات لصالح أردوغان.
youm7.com

164 61 119



شاعر يواجه أردوغان بسياط الكلمات:

يا مظهرًا زيفَ التَّخوفِ مُبطنًا..
حقداً تضيقُ بحمله الأضلاعُ

خادعٌ سوانا إننا لا نَنتَظِلي..

عن فهمنا أسلوبك الخداعُ pic.twitter.com/O65MVZup5I

— صحيفة عاجل (@June 24, 2018) ajlnews)

عاجل السعودية.. شاعر يواجه أردوغان بسياط الكلمات

بجانب أحمد موسى، تفاعلت اللجان الإلكترونية مع هشتاغات الإساءة للانتخابات التركية، وبدأ واضحًا أنها تعمل بشكل مترابط في المنطقة العربية، ليس فقط وفق منظومة شبه موحدة، تبدأ في

توقيت واحد وتتفاعل بنفس العبارات حسب لهجة كل بلد، ولكنها أيضًا اتخذت منهج أحمد موسى العجيب مثلًا أعلى لها، سواء في صياغة نقدها للأحداث أم محاولات لصق تهمة التزوير بمجريات العملية الانتخابية، نهاية باستدعاء النزعة الناصرية العروبية في مواجهة مشروع أردوغان.



أفراح في قطر وترقب في محور المقاطعة

في قطر أبرز حليف عربي للرئيس أردوغان، كانت ليلة مختلفة على جميع المستويات وكأن من فاز هو الشيخ تميم بن حمد، احتلت صور الرئيس التركي أبرز معالم الدوحة، وأضاء فندق شيراتون العملاق واجهته بأكملها بالعلم التركي، وانطلقت عشرات السيارات بالسيارات في الشوارع الرئيسية، وحمل المشاركون علمي تركيا وقطر، احتفالاً بإعادة تنصيب أردوغان رئيسًا.

نتقدم بالتهنئة من قطر للشعب التركي بفوز الرئيس رجب طيب [#أردوغان](#) بفترة رئاسية جديدة

وفوز تحالف حزب العدالة والتنمية بأغلبية برلمانية .

نسأل الله لكم التوفيق والسداد والرشاد لما فيه خير لـ [#تركيا](#) المسلمة والمسلمين أجمعين..

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

pic.twitter.com/ZSXEIPmLpG

— Nawalaldosari (@Nawalaldosari2) [June 24, 2018](#)

مسيرات بالشوارع القطرية احتفالاً بفوز أردوغان

لم تقف الاحتفالات في قطر على فوز أردوغان فقط، ولكن تطور الأمر إلى ابتكار احتفال آخر، في ظل توافق يوم إعلان فوز الرئيس التركي مع نفس اليوم الذي تنازل فيه الشيخ حمد بن خليفة لابنه الأمير تميم عن حكم قطر، ودشن نشطاء هاشتاغ #عيدنا_عيدان_حكم_تميم_وفوز_اردوغان، وانتشرت على المواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو توثق العلاقة القوية بين قطر وتركيا، وتبرز تضامن أردوغان عشية المقاطعة الخليجية المصرية مع قطر، ودعمه لتميم في مواجهة محاولات إجباره على التخلي عن الحكم.

الله يعز اللي بطيبه قصدنا

يوم حاطت بنا الاخطار من گل ديرھ

#عيدنا عيدان حكم تميم وفوز اردوغان

pic.twitter.com/1hASxnBmpm #G_3360

— دَارِي_قَطَرْ (@G_3360) [June 25, 2018](#)

رسميًا، طبعت الخلافات العربية التركية والتحالفات التي تشكلت مؤخرًا، بصمتها على التفاعل مع الحدث، انهالت التهاني على الرئيس أردوغان بحسب وكالة الأناضول التركية الرسمية، من أمير قطر تميم بن حمد الثاني وأمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، والرؤساء الفلسطيني محمود عباس والسوداني عمر البشير والصومالي محمد فورماجو والباكستاني ممنون حسين والصربي ألكساندر فوتشيتش والمقدوني جورجي إيفانوف.

كما وردت تهاني أخرى لأردوغان من رئيس الوزراء الألباني إيدي راما ورئيس المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك بكر عزت بيغوفيتش، كذلك بعث نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي برقية تهنئة إلى أردوغان، تمنى فيها مزيدًا من التقدم والتطور للجماعة والشقيقة تركيا.

على عكس المؤسسات الدينية التي سارت بالطبع في ركاب الموقف السياسي لحكامها، كانت تيارات الإسلام السياسي وعلماء الدين من خريجي عباةتها، في

مقدمة مهنّي الرئيس أردوغان

وكذلك اتصل رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق نجيب ميقاتي بالرئيس التركي مهنّيًا له التوفيق وللشعب التركي الرخاء والتقدم، بجانب وزير العدل اللبناني السابق اللواء أشرف ريفي الذي هنا أردوغان بتجديد انتخابه رئيسًا لتركيا، وذلك في الوقت الذي فضلت دول محور المقاطعة الصمت التام، ولم يخرج أي بيان رسمي منها للتعليق على الحدث بالسلب أو بالإيجاب.

سوريا.. مشاعر متباينة تجاه أردوغان

في سوريا كان استقبال خبر فوز أردوغان مختلفًا، ولم تشهد مواقع التواصل الاجتماعي مؤشرات تؤكد وجود اتجاهات غالبية سواء ضد أم مع الرئيس التركي، تحكمت الأيدولوجيات والمواقف الشخصية والاجتماعية في عشرات التغريدات التي تابعت الحدث بين مؤيد ورافض ومتحفظ وناقم على النتيجة.

<https://twitter.com/alnassery1/status/1011075646754312192>

<https://twitter.com/00albassam00/status/1011039364523155456>

انا شايفه ان الموضوع أشبه بانتخابات مبارك ٢٠١٠؟؟؟؟وليه أمريكا والغرب
سايين أردوغان يحتل أجزاء من العراق وسوريا؟؟؟؟

Nora Attia hasham (@HashamNora) [June 24, 2018](#) —

الغريب في الانتخابات التركية انه اردوغان اللي رفع تركيا من دولة ملعون
سلسفيل ابوها لواحدة من اقوى 15 دولة في العالم وما جاب أكثر من
55% من أصوات
و في مصر وسوريا اللي ماكلين روح الخل نتيجة الانتخابات 99,999%
في نفس تاريخ انتخابات 2012 في مصر واللي فاز فيها محمد مرسي بنسب
أصوات 51%

Fayez Nofal (@jabalalnar) [June 24, 2018](#) —

فوز الرئيس اردوغان كان متوقعا لكن انجازة ذلك من الجولة الاولى انتصار. والشعب التركي صوت بنسبة عالية جدا تفوق ٩٠٪ لامور داخلية وليس من اجل قطر او الاخوان و اردوغان سياسي برغماتي بسير حسب مصلحة بلدة وموقفه من روسيا وسوريا مثلا اما ركوب الاخوان لاختراق العرب فالاخوان ورقة محروقة

— د. سعد عبدالله العزام (@June 24, 2018) saad_alazzam)

<https://twitter.com/hananghanem4/status/1010941892375261185>

الإسلاميون مع أردوغان على قلب رجل واحد

على عكس المؤسسات الدينية التي سارت بالطبع في ركاب الموقف السياسي لحكامها، كانت تيارات الإسلام السياسي وعلماء الدين من خريجي عبايتها، في مقدمة مهنيي الرئيس أردوغان، وكتب الشيخ يوسف القرضاوي تهنئة على حسابه الرسمي في تويتر، للرئيس والشعب التركي بمناسبة العرس الديمقراطي.

نهني الشعب التركي بكل أطيافه بنجاح العرس الديمقراطي، ونهني الرئيس أردوغان وحزب العدالة والتنمية بالفوز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وندعو الله تعالى أن يؤيدهم ويعينهم على ما فيه خير تركيا والأمة الإسلامية.

pic.twitter.com/MLv5qyDFAi

— يوسف القرضاوي (@June 24, 2018) alqaradawy)

وكذلك هنا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في ساعات مبكرة من صباح اليوم، الرئيس أردوغان بنجاح الانتخابات وثقة الشعب التركي به، متمنياً توفيقه بتحويل تركيا إلى دولة كبرى، وذلك حسب نص الرسالة التي بعث بها الأمين العام للاتحاد علي القره داغي.

كما هنا المراقب العام لإخوان سوريا محمد حكمت وليد، أردوغان بنجاحه في الانتخابات، واعتبر أنه إعادة تنصيبه، جاءت انتصاراً لمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية ونصرة للشعب التركي العظيم، وعون لثورة الشعب السوري ضد الديكتاتورية والفساد، بحسب وصفه.

نهني الرئيس [#أردوغان](#) بهذا الفوز المؤزر ، إنه نصر لمبادئ الحرية والعدالة

والديموقراطية ونصر للشعب التركي العظيم وعون لثورة الشعب السوري ضد
الديكتاتورية والفساد.

تهانينا [#تركيّا](#) [#انتخابات](#) [تركيّا](#)

— د. عامر ابو سلامة (@June 24, 2018 MBSyriaCG)

الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية، كان في الموعد هو الآخر، وتقدم بالتهاني لأردوغان على نجاح الانتخابات الرئاسية والتشريعية والثقة المتجددة التي حصلوا عليها من شعبهم، وطالب الرئيس التركي بتعزيز علاقات الأخوة والصداقة بين الشعبين التونسي والتركي بما يخدم مصالحهما المشتركة ومصلحة الأمة الإسلامية جمعاء.

في مصر كانت جماعة الإخوان المسلمين الأم في قلب الحدث بجبهتيها، وسارع كل من القيادات التاريخية والمكتب العام للجماعة بنشر التهاني للرئيس أردوغان، وكل منهم تحدث بطريقته التي يجيدها، ولكن كان لافتاً أن وسائل الإعلام التركية لم تحتف أو تذكر إلا بيان الكيان الأصلي للجماعة، وتهنئة إبراهيم منير نائب المرشد العام للإخوان التي أدلى بها على قناة وطن المنبر الرسمي للجماعة.

إبراهيم منير: لا بد على الشعب العربي النظر لما يقوم به الشعب التركي حتى ينال حريته

قطر والإمارات مرة أخرى.. صراع إعلامي بسبب أردوغان

كما هو في ميدان السياسة، ظهر التنافس الإعلامي بقوة بين قناتي الجزيرة القطرية وسكاي نيوز عربية الإماراتية، اندفعت كل منهما في محاولة لتأطير موقف بلادها السياسي؛ الجزيرة اهتمت بدلالات وآفاق فوز أردوغان وتحالفه بأغلبية مريحة بالانتخابات، وتحدثت عن نتائج الانتخابات المرتقب تنفيذها، واعتبرت أن نصر أردوغان بداية حقيقة للشعب التركي والمنطقة.

الحصاد- دلالات وآفاق فوز أردوغان وتحالفه بأغلبية مريحة بالانتخابات

فيما أفردت سكاي نيوز عربية مساحات كبرى للحديث عن السياسة الخارجية للرئيس أردوغان وسياسته التي وصفها بالتوتر والتعصيدية الراغبة في تعظيم النفوذ واستغلال أزمات المنطقة، وبلورة دور تركي مهمين ولو على حساب مصالح الشعوب.

ويمكن القول إن أفضل ما تعلمته القناة الإماراتية من الدرس الماضي في تغطية انقلاب 2016، توجيه الأحداث بذكاء والاعتماد على المصادر حتى ولو تم تضخيم تصريحاتها، بدلاً من السير في ركاب إعلام أحمد موسى والانتحار ذاتيًا، سياسيًا وإعلاميًا، دون حاجة للمساعدة من أحد.

